صناعة المعاجم في خدمة الدرس اللهجي- مقاربة وصفة تحليلية في معاجم اللهجات-

Lexicographie at the service of the Dialect Lesson -A Descriptive Analytical Approach in Dialecte Dictionaries-

د. حاج هني محمد ، *Hadj henni Mohamed*

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف /الجزائر

إيميل الباحث: *mohamedhadjhenni@gmail.com*

الملخص:

تكمن الغاية الأساسية لهذا البحث في التعريف بمعاجم اللهجات، وقواميس العاميات، وتحليل مضامينها، وتتبع مناهجها في رصد مفردات اللهجات العربية من المحيط إلى الخليج، وبيان كيفية تسخير صناعة المعاجم في ترقية دراسة اللهجات العربية، ومحاولة ربطها بالعربية الفصحى في ضوء زحف العولمة من جهة، مع استغلال المادة المعجمية لهذه القواميس في بناء الأطالس اللسانية في مجال اللسانيات الجغرافية من جهة ثانية، علاوة على إمكانية استثمار هذه المصنّفات كمدونات لسانية في سبيل وضع المعجم التاريخي للغة العربية؛ نظير ما تبرزه هذه المعاجم من تطور لغوي، وتغير دلالي للمفردات الفصيحة في شتى الأقطار العربية.

الكلمات المفاتيح: صناعة المعاجم؛ اللهجات؛ اللغة العربية؛ الفصحى.

Abstract:

The main purpose of this research lies in introducing the glossaries of dialects, dictionaries of colloquial languages, analyzing their contents, tracking their methodologies in monitoring the vocabulary of Arabic dialects from the ocean to the Gulf, and explaining the use of Lexicography in promoting the study of Arabic dialects, and trying to link them with classical Arabic in light of the advance of globalization on the one hand, and the use of the lexical material of these dictionaries to build linguistic Aatlases in the field of geographical linguistics on the other hand, in addition to the possibility of investing these classifiers as linguistic blogs in order to develop the historical lexicon of Arabic, in view of the linguistic development that these glossaries show, and a semantic change of vocabularies in various Arab countries.

Key words: *Lexicography; Dialects; Classical Arabic; Colloquial Language.*

تقديم:

تسعى صناعة المعاجم إلى بناء قواميس– عامة كانت أم متخصصة -في شتى التخصصات العلمية والأدبية والفنية، يستفيد منها دارسو هذه التخصصات في مجالي التأسيس التنظيري والإجراء التطبيقي، ولعل هذا ما ينطبق أيضا على الدرس اللهجي في اللغة العربية؛ والذي استفاد كثيرا من هذا العلم؛ فقد اجتهد العرب المحدثون في وضع معاجم لهجية متخصصة وفق اتجاهين متباينين هما:

أولا: بناء معاجم اللهجات العربية، مشرقا ومغربا؛ والتي تخص بيئة جغرافية معينة، نحو: معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الأصول العربية لعبد المنعم سيّد عبد العال، ومعجم الألفاظ العاميّة في اللهجة اللبنانية لأنيس فريحة، وغيرها.

ثانيا: وضع قواميس تهتم بقضية تفصيح العامي؛ قصد إيجاد الصلة بين العربية الفصحى واللهجات المتفرعة عنها، بغية ربط الأصل بالفرع، في سبيل خلق اللغة الجامعة، مثلما يتجسد في معجم تيمور الكبير في الألفاظ العاميّة لأحمد تيمور، ومعجم فصاح العامية لهشام النحاس، وقاموس رد العامي للفصيح للشيخ أحمد رضا، وغيرها.

ومن بين الإشكاليات التي يحاول البحث الإجابة عنها، نذكر:

- كيف تسهم صناعة المعاجم في ترقية الدرس اللهجي العربي؟
- فيم تتجلى جهود العرب المحدثين في مجال بناء القواميس اللهجية؟
- ما هي أشكال استثمار معاجم اللهجات والعاميات في الدرس اللساني العربي؟

1- معاجم اللهجات العربية:

وهي معاجم تهتم برصد مفردات اللهجات العربية في بيئات جغرافية مخصوصة؛ لبيان التغيرات الطارئة على الفصحى في هذه الأقطار من جهة، وقصد ربط العلاقة بين اللغة الأم وما يتفرع عنها من فروع لهجية في الوطن العربي، ولقد اجتهد العرب المحدثون في وضع معاجم تخص لهجات أقطار عربية بذاتها، ومن ذلك هذه النماذج:

أ- معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الحقيقة والأصول العربية:

هو قاموس يقع في693 صفحة وضعه عبد المنعم سيّد عبد العال، أصدرته مكتبة الخانجي بمصر في طبعته الثانية عام 1973م، وكانت له طبعة أولى عام 1971، يهدف هذا المعجم إلى التنبيه إلى الكلمات الفصيحة التي يتوهم الكثير أنها عامية رغم وجودها في القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو في نصوص الشعر والنثر، أو في صفحات المعاجم المختلفة من جهة، والإشارة إلى الكلمات الفصحى التي حرّفت العامية لفظها، أو غيرت معناها، مع تحديد صوابها اللغوي؛ ليتجنّبها متعلم العربية، والمتحدِّث بها، فمهمة المعجم هي تصحيح هذه المفردات، وإزالة تحريفها، وتنقية تصحيفها، ليجدها الطالب أقرب تداولا، وأسهل استعمالا[1].

يشتمل المصنّف على مقدمة نظرية تقع في حدود مائة (100) صفحة، تضم معلومات صوتية، وصرفية، وظواهر لغوية في العامية؛ كالإبدال، والإدغام، المخالفة، الإشباع، الإمالة، وبعض أشكال التغير الدلالي، والنحت.

أما المعجم فرُتبت مواده ترتيبا ألفبائيا (أ- ي) بحسب حروف الهجاء، تندرج تحت كل حرف الألفاظ العربية التي دخلت في العامية المصرية، ولكثرة استعمالها ظنها البعض غير فصيحة فأحجموا عن توظيفها، ولهذا جاء المعجم لتدوينها بجانب أصلها العربي الصحيح؛ ليتضح للقارئ ما طرأ عليها من تحريف، وتمت الاستعانة بالمعاجم العربية، والكتب اللغوية والأدبية لجمع حصيلة هذا القاموس؛ ومن ذلك لفظة "أُبَّهَة":

"نقول في دارجتنا: فلان أُبَّهَة عظيم في مظهره، جميل في منظره، ذو رُواء وحسن، ونقول: حفل أُبَّهَة: عظيم فيه بهجة، وحاجة أُبَّهَة: ذات رُواء، وفي القاموس: الأُبَّهَة كسُكَّرَة: العَظَمَة، والبهجة، والرُواء، والكِبْر، والنخوة"[2].

وفي باب السين على سبيل المثال لا الحصر الكثير من المفردات الفصيحة التي صححها المؤلف بالرجوع إلى المعاجم القديمة، ومنها: سِحنة (هيئة ولون)، مسخرة(استهزاء)، سرّج (خاط)، سرّح(حل الشعر وإرساله)، السُفرة(طعام المسافر)، سفّ(أكل اليابس)[3].

موسوعة العامية السورية:

وهي مدونة لغوية نقدية في التفصيح والتأصيل والمولّد والدخيل، تقع في ثلاثة أجزاء تضم مجتمعة 2648صفحة، وضعها ياسين عبد الرحيم، صدرت طبعتها الأولى عام 2003، وأشرفت على طبعها ثانية الهيئة العامة السورية للكتاب عام 2012م، جاء توزيعها أجزائها بهذا الشكل:

- الجزء الأول: 888 صفحة، مواد (أ-خ).
- الجزء الثاني: 921 صفحة، مواد (د- ف)
- الجزء الثالث: 841 صفحة، مواد (ق-ي).

استُهلت الموسوعة بقائمة زموز واصطلاحات، فمقدمة مطولة جاءت في حدود 93 صفحة، تناولت عدة قضايا لغوية، ومسائل منهجية في جمع مادة الموسوعة ومصادرها، وأسس بنائها، من خلال خطة واضحة المعالم تجسدت في النقاط الآتية:

- إيراد الكلمة العامية اعتمادا على السماع من منطقة الساحل السوري.
- ترتيب المفردات ترتيبا ألفبائيا ليسهل البحث عنها.
- شرح المعنى العامي شرحا مفصّلا، مع ذكر المعاني الإضافية في لهجة أخرى إن وُجدت، مع الإشارة إلى موطن تلك الدلالة الجديدة، والاقتصار على المعاني غير الفصيحة.
- ذكر معنى الكلمة بنطقها العامي في الفصحى، مع المقابل الفصيح له.
- رصد المعاني اللغوية لأصل الكلمة العامية الفصيح، مع محاولة تأصيلها بردها إلى أصلها الاشتقاقي عربية كانت أم غير عربية[4].

ويمكن توضيح ذلك بهذا النموذج:

"**بَهلول**: الأصل بُهلول: الأبله والمعتوه ومن لا يميز، وفي الآرامية: باهولا: شخص معتوه ومخبول.

ـــــ: المضحك الماجن، عامي قديم؛ أي ما يُعرف اليوم باسم بلياتشو[5]، والأَوْلى أن يُخص بكلمتي: لُمزة، هُزَأة (المرجع).

ولغة البُهلول: الضحّاك في مواجهة الخطوب، قيل: من الفارسية (شير:29)، والبهلول: الحيِّيُ الكريم يستوي فيه المذكر والمؤنث، والعزيز الجامع لكل خير"[6].

ومما سبق يتضح أن هذه الموسوعة الضخمة قد سعت إلى رصد العامية الدارجة في سورية، مع إثبات اللفظ، وبيان المعنى في أذهان العامة، ناهيك عن تحقيق أصله، وكل ذلك لا محالة يعد مساهمة فعالة في خدمة الفصحى، ومتابعة تطوراتها، والرجوع إلى مصادر مفرداتها، سواء في المشترك السامي، أو المقترض الدخيل.

ج- العامية الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى:

وهو مشروع دراسة لسانية للدارجة في منطقة الزيبان- بسكرة، قام بإنجازه كل من مختار نويوات، ومحمد خان، يقع في حدود 349 صفحة، أصدرته مطبعة دار الهدى بعين مليلة عام 2005م، وتعد هذه الدراسة محاولة لرصد حصيلة المفردات ذات الدلالات الحديثة الأقرب إلى الفصحى في منطقة بسكرة تحديدا، وذلك من خلال إرجاع بعض الكلمات في اشتقاقها أو في دلالاتها إلى أصولها العربية، استنادا إلى المعاجم العربية، والكتب اللغوية على اختلاف أنواعها ومضامينها.

اشتمل هذا المصنف على أربعة فصول هي:

- الفصل الأول الدراسة الصوتية: خُصّصت لأصوات اللهجة، وصفاتها، والمظاهر التي تلحقها.
- الفصل الثاني الدراسة الصرفية: وهي دراسة للأفعال والأسماء، وصيغ التذكير والتأنيث، التصغير، العدد، وغيرها.
- الفصل الثالث:الدراسة التركيبية: من خلال بيان أنواع الجمل، ومكوناتها، وأنواعها.
- الفصل الرابع الدراسة المعجمية: أخذت أكبر حيز من هذا الكتاب (95ص-336ص)؛ وكانت مقصورة على اللفظ العربي الأصيل المحرَّف تحريفا يبعده عن أصله، فلا يستطيع الباحث معرفته إلا بالبحث في متون المعاجم، وتم تقسيم مادة المعجم إلى أبواب بحسب حروف الهجاء، يضم كل حرف الكلمات التي تم تحريفها، ومن ذلك كلمة "جدل".

جدل الحبل: فتله، والجديل الزِّمام المجدول من أدم أو شعر، واجتدل الغلام: قوي ومشى مع أمه، وأجدلت الظبية: مشى معها ولدها، والجدْل: شدة الفتل، ويقال: ساعِد أجْدل، ودرع جدلاء، وفي الدارجة يصفون الشاب القوي النشيط بأنّه أجدل، والبنت جدْلة، والمجدول هو المصنوع من الجلد كالحزام مثلا"[7].

2- معاجم فصيح العامية:

وهي معاجم تهتم بعقد الصلة بين المفردات العامية واللغة العربية الفصحى؛ قصد بيان التأصيل الصحيح لهذه المفردات، وما لحقها من تغييرات صوتية وصرفية ودلالية من جهة، وبغرض بيان التطور الذي أصاب العربية جراء استعمالها في الأقطار المتباعدة، ومدى محافظتها على الصفاء والنقاء رغم بعد المسافة، واختلاف التضاريس، وتباين العادات والتقاليد.

أ- قاموس رد العامي إلى الفصيح:

هو معجم تأصيلي للكلمات العامية وضعه اللغوي الكبير الشيخ أحمد رضا عضو مجمع دمشق، ومؤلف المعجم الشهير " متن اللغة"[8]، اشتمل على أكثر من ألف وأربعمائة مفردة عامية لمنطقة الشام، جمعها أثناء كتابته لمصنفه "متن اللغة"، لقد فرغ من تأليف هذا المعجم في أفريل 1946م، في ظل تنامي الدعوة إلى التدريس بالعاميات في الوطن العربي، وكانت للقاموس طبعة ثانية عام 1981م، حاول واضعه أن يرصد المفردات التي تستعملها العامة، وتعرض عنها الخاصة ظنا أنّها مولَّدة أو دخيلة لا تمت للفصحى بصِلة، ولهذا اجتهد المؤلف في على رد الكلمات العامية إلى صحيحها أو إلى ما تحتمله من الوجوه، مع إرفاقها بمرادفاتها من الفصيح لتقريب معناه، ومن ذلك تعريف كلمة "استنّ"

"أ ن ي (استنَّ)

وقالوا لمن يتعجل الشيء: استنَّ بصيغة الأمر، وهي محرَّفة من استأنَّ (للأمر أيضا)، أي انتظرْ وتمكّثْ، وقد جاء في متن اللغة استأنَّى به: انتظر به ولم يعجَل، والأمر منه استأنَّ"[9].

ب- معجم فصاح العامية:

هو قاموس موثّق من مصادر التراث والمراجع الحديثة، وضعه هشام النحّاس، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة لبنان ناشرون، عام 1997م، تتوزع مادة المعجم على 663 صفحة، استهلها المؤلف بمقدمة مطولة تناولت جملة من القضايا اللغوية؛ تتعلق أساسا بخصائص العربية وتطورها، ونشأة العاميات وأخطارها، وأنواع المعاجم العربية وسبل النهوض بها.

أما المعجم فيورد فيه المفردات العامية واستعمالاتها، ويبرز أصلها الفصيح، وأهم التغييرات التي لحقته استنادا إلى المعاجم العربية، القديمة منها والحديثة، وبعدها يبرز رأيه الخاص في الاستعمال العامي، ومن ذلك هذا النموذج:

"أجَّت النار (وما وجّت)

كثيرا ما نجد العامية نقلت الهمزة في أول الكلمة إلى واو كما في (وجَّت النار) وأصلها أجَّت، وكذلك (وزَّت) القدر على النار: غَلَتْ، وفصيحها أزَّت، و(وزّه) عليه: أي هيّجه وأثاره عليه، وكذلك في الفصيحة: أزّه عليه...وأعود إلى الأجّ: وفي (المعجم الوسيط) أخذا عن (اللسان) و(التاج) و(أساس البلاغة)و(المصباح المنير): أجّت النار تؤُّج أجّاً وأجّةً: تلهبت وتوقدت، وكان للهيبها صوت، ويقال: مرّ يؤُجّ في سيره: إذا كان له حفيف كحفيف اللهب، وأجّ الشيء: لمع وتوهّج"

قلت: وكذلك عاميتنا تقول (يؤُجّ هذا الإناء اللمّاع أحسن وجّ... يقول ابن فارس في مقاييس اللغة: الهمزة والجيم لها أصلان: الحفيف والشدة إما حرّا وإما ملوحة"[10].

ج-معجم صحيح لحن العامة:

هو قاموس تأصيلي للمفردات الفصيحة في مصنفات لحن العامة، صنفه وائل محمد رياض كريم، وطبعه مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، عام 2017م، يقع في حدود 385 صفحة، تضمنت مقدمة موجزة أشارت إلى أهمية تيسير تعليم اللغة العربية في العصر الحديث، وحددت الغاية من المعجم، ورسمت أسس بنائه، أردفها المؤلف بعد ذلك بتمهيد مطول، جاء في حدود عشرين صفحة، عرّف فيه اللحن ونشأته، وعرّج على خصائص اللغة المشتركة، ومختلف لهجاتها، وانتقل بعدها لتحليل مقياس الصواب اللغوي لدى القدماء، ليخلص في النهاية إلى أهم مصنفات صحيح لحن العامة، قديما وحديثا.

أما المعجم فرتبت مواده ترتيبه ألفبائيا، وفق منهجية موحّدة، تتجلى في:

- ذكر من خطّأ اللهجة في كتب اللحن بترتيب زمني.
- إيراد من اتبع هذه التخطئة من العلماء القدماء.
- ذكر الخطأ في نفس اللهجة لدى العلماء ومؤلفي المعاجم الآخرين.
- إظهار صواب الخطأ بأنه لغة جائزة، مع الاستشهاد بمن يؤيد هذا الرأي من العلماء وفق التسلسل التاريخي، مع تعزيز ذلك بالشواهد القرآنية والحديثية والشعرية، ونسبة ذلك إلى لهجة معينة[11].

ويمكن توضيح ذلك بالجذر " ر ج ح" في باب الراء:

"خطّأ ابن درستويه[1]، وابن الجبان[2]، وابن الجوزي[3]، والصفدي[4]، قولهم: مرجُوحة، والصواب عندهم: أُرجُوحة[5]، وخطّأ مرجوحة من غير مصنفي كتب اللحن، أبو علي القالي[6].

ولكن قولهم مرجوحة، لغة ذكرها ابن سيدة في المحكم[7]، وابن هشام اللخمي في شرحه للفصيح[8]، وابن منظور في اللسان[9]، والفيومي في المصباح الذي نصّ على تلك اللغة صراحة بقوله: "الأرجُوحة أفعولة بضم الهمزة...والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها البارع [10].

وقد ذكر لغتي الأرجوحة والمرجوحة الفيروز أبادي القاموس المحيط [11]، والزبيدي في تاج العروس [12]، واللغتان في المعجم الوسيط أيضا[13]"[12].

وما يلاحظ على هذه التعريفات أن واضع المعجم يحيل بدقة في على كل مصنفات اللحن، والمعاجم اللغوية التي استقى منها معلوماته في الهامش؛ مثلما هو الحال في النموذج المدروس، وفي ذلك دلالة واضحة على التمحيص الدقيق في المصادر اللغوية؛ للتأكد من أوجه التخطئة والصواب للحن الذي ورد في كتب القدامى ومعاجمهم، خاصة أن المؤلف قد استعان بمدونة لغوية ضمت 223 مصدرا لغويا، معظمها معاجم لغوية، وكتب لحن العامة.

3- معاجم اللهجات وخلق اللغة الجامعة:

تعمل معاجم اللهجات العربية عموما، وقواميس تفصيح العامية خصوصا، على تقريب الفصحى من عامياتها، من خلال تحديد أشكال التغيرات التي أصابت الفصحى في الاستعمال القطري لدى جماعة بعينها، فكثيرة هي المعاجم التي تسعى جاهدة لرد العامي إلى أصوله الفصيحة، وهدفها في ذلك هو خلق تقارب بين اللغة ولهجاتها من جهة، ومحاولة لتفصيح الاستعمال اللغوي للمتكلمين في شتى مقامات التواصل، فلكي "تصبح لغتنا على مستوى الجماهير يجب أن يحتضن كل أستاذ مفردات العربية الموجودة في اللغة العامية، على أن يرد ما تشوّه منها إلى أصله العربي، ويعمل على استعماله صحيحا، وما لم يشوّه من هذه الألفاظ يستعمل على حاله"[13]، ولاشك في أنّ شيوع هذا الاستعمال من شأنه تقليص الهوة العميقة بين الفصحى ولهجاتها في الأقطار العربية، وكل ذلك له انعكاس إيجابي في خلق اللغة الجامعة؛ لغة تواصلية تتوسط الفصحى الراقية وعامياتها المتدنية، ويمكن استغلال ذلك في خطاب المدارس والإعلام وشؤون الإدارات وغيرها.

ولا يقتصر دور معاجم اللهجات على مساعدة الناطقين بالعربية وحدهم فحسب، بل يمتد تأثيرها للأعاجم المقبلين على تعلم العربية؛ وفي ذلك يقول وائل محمد رياض كريم :"ففي نشر تعليم اللغة العربية والتقريب بينها وبين العامية فوائد عظيمة، ليست للمتعلمين العرب فقط، بل لمتعلمي اللغة العربية من غير العرب، فأكبر المشكلات التي تواجه متعلّم اللغة العربية من غير أهلها هي تعلّمه الفصحى في قاعات الدرس وعند خروجه للشارع يصطدم بلغة أخرى غير التي تعلمها"[14]، ولاشك أنّ هذا النوع من المعاجم كفيل بتقليص هذه الهوة، وتوحيد لغة التواصل في كل مناحي الحياة.

4- معاجم اللهجات والأطلس اللساني:

يمكن استغلال معاجم اللهجات، وقواميس فصيح العامية في بناء الأطالس اللغوية في الوطن العربي؛ لأنّ هذه الأخيرة تهدف إلى وضع خرائط لسانية لتوزيع الأصوات والمفردات والدلالات والاستعمالات في بيئات جغرافية بعينها، ولا شك أنّ هذه العمل سيسهل أكثر بالعودة إلى القواميس المتخصصة في اللهجات؛ إذ بالإمكان ملاحظة انتشار التغييرات الطارئة على الفصحى، وتسجيل ظواهر القلب والإبدال، وأشكال التغير الدلالي، وشيوع مفردات بعينها في حيز مكاني محدد.

5- معاجم اللهجات وصناعة المعجم التاريخي:

إنّ معاجم اللهجات العربية، وقواميس تفصيح العامي كفيلة بتزويد المعجم التاريخي للغة العربية بمادة لغوية غزيرة؛ نظرا لما توفره هذه المصنفات من معلومات صوتية، وصرفية، ودلالية عن المفردات في مختلف ربوع الوطن العربي، كما تسمح برصد أهم التغيرات التي تلحقها على مستوى المبنى أو المعنى، وكل ذلك يعد من صميم البحث في المعجم التاريخي؛ والذي يهدف أساسا إلى تسجيل مختلف التطورات التي تمس اللغة العربية عبر مختلف العصور ، وفي شتى الأمكنة؛ ومن ذلك ما توفره موسوعة العامية السورية التي يمكنها أن تخدم المعجم التاريخي في عدة جوانب، منها: الإشارة إلى اللفظ الفصيح عند شرح العامي، مع بيان التحريف والتصحيف الذي أصاب الفصحى وغير الدلالات، وفي ذلك تقويم للسان وتعزيز للبيان، ناهيك عن تحقيق الألفاظ الآرامية والأكادية من السامي المشترك، ونزع صبغة الدخيل عنه، مما يعود بالنفع على العربية، وتاريخ تطورها[15].

خاتمة:

من خلال جولتنا السريعة في متون معاجم اللهجات العربية، وقواميس تفصيح العامية، اتضح جليا مدى اجتهاد العرب المحدثين في بناء مصنفات -متنوعة مادة ومنهجا - تعالج هذا التخصص، وترصد مفرداته، خدمة للغة العربية وما يتفرع عنها من لهجات، وتسجيلا لتأثير العوامل الجغرافية والتداولية في المتن اللغوي الفصيح، لاسيما مع تباعد الأقطار العربية، واختلاف تضاريسها.

ومّما لا شك فيه أن هذه المعاجم المتخصصة أسهمت إسهاما بالغا في تنمية الرصيد اللغوي للمتكلم العربي من جهة، وأبانت بجلاء عن الارتباط الوثيق بين اللهجات المحلية والعربية الفصحى، ورسمت معالم واضحة لحركية الفصحى، وتأثير الزمان والمكان في تداولها بين ناطقيها من جهة أخرى.

وبغض النظر عن النظرة المعيارية للغة العربية يمكن استغلال المادة المعجمية الغزيرة لهذه المصنفات في تقليص الهوة بين العربية ولهجاتها؛ من خلال تفصيح العامي وإشاعة تداوله في المجالين التربوي والإعلامي، إضافة إلى تسخير هذه المعاجم لصناعة الأطالس اللسانية لمختلف المناطق في سياق اللسانيات الجغرافية، ناهيك عن استثمار هذه القواميس في بناء مدونة المعجم التاريخي للغة العربية، لاسيما أن معاجم اللهجات ترصد مظاهر التغير الذي يلحق المفردات جراء استعمالها من فترة لأخرى.

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1- العامية الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى -مشروع دراسة لسانية للدارجة في منطقة الزيبان - بسكرة، مختار نويوات، ومحمد خان، دار الهدى، الجزائر، ط:1، 2005م.

2- قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ أحمد رضا، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط:2، 1981م.

3- معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الحقيقة والأصول العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:2، 1973م.

4- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ط:1، 2008م.

5- معجم صحيح لحن العامة، وائل محمد رياض كريم، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط:1، 2017م.

6- معجم فصاح العامية، هشام النحّاس، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط:1، 1997م.

7- موسوعة العامية السورية، ياسين عبد الرحيم، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط:2، 2012م.

الهوامش:

1- معجم الألفاظ العامية المصرية ذات الحقيقة والأصول العربية، عبد المنعم سيّد عبد العال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:2، 1973م، ص: 3-4.

2- المصدر نفسه، ص:105.

3- ينظر: المصدر نفسه: ص:290- 307

[4]- ينظر: موسوعة العامية السورية، ياسين عبد الرحيم، الهيئة العامة السورية للكتاب، ط:2، 2012م، ج:1، ص: 36.

[5]- بَلياتشو [مفرد]: مُهرّج، بهلوان، مَنْ يُضحك النَّاسَ بحركاته وهيئته وكلماته (والشائع كسر الباء)، ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ط:1، 2008م، ج:1، ص:247.

[6]- موسوعة العامية السورية، ياسين عبد الرحيم، ج:1، ص: 414.

7- العامية الجزائرية وصلتها بالعربية الفصحى-مشروع دراسة لسانية للدارجة في منطقة الزيبان-بسكرة، مختار نويوات، ومحمد خان، دار الهدى، الجزائر، ط:1، 2005م، ص: 147.

8- هو موسوعة لغوية حديثة تقع في خمس (5) مجلدات صدرت طبعته الأولى عام 1960م.

9- قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ أحمد رضا، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط:2، 1981م، ص: 23.

[10]- معجم فصاح العامية، هشام النحّاس، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط:1، 1997م، ص:110-111.

[11]- معجم صحيح لحن العامة، وائل محمد رياض كريم، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط:1، 2017م، ص:8-9.

[12]- المصدر نفسه، ص:121-122.

13- المصدر نفسه، ص: 12.

[14]- ينظر: المصدر نفسه، ص: 8.

[15]- ينظر: موسوعة العامية السورية، ياسين عبد الرحيم، ص:10.